

مَتْنٌ

(السُّبُلُ الشَّافِي)

فِي

عِلْمِ التَّجْوِيدِ

نَظْمٌ

رَاجِي عَفْوِ رَبِّ الْعِبَادِ

عَثْمَانُ بْنُ سَلِيمَانَ مَرَادٍ

تَحْقِيقٌ وَضَبْطٌ

د. حَامِدُ بْنُ خَيْرِ اللَّهِ سَعِيدٍ

(عَفَا اللَّهُ عَنْهُ)

❖ تفريظ ❖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

ففضيلة الشيخ / عثمان مراد - رحمه الله - كان له باع كبير في تحفيظ القراءان وتدريس القراءات في صحن الأزهر ، وكنا ونحن طلاب في القراءات نذهب إليه ونستفسر عن بعض المسائل القرآنية فكان واسع الصدر حاضر البديهة. وأذكر أن شيخ المعهد آنذاك (في الخمسينات) عرض عليه أن يُدرِّسَ في معهد القراءات فاعتذر وقال : أنا أجلس هنا لتدريس القراءات ولا فرق بين هذا المكان وغيره. وكلن المجلسان في داخل الأزهر.

هذا وللشيخ عثمان نظم جامع في أحكام التجويد سماه : (السلسبيل الشافي) كان يُقرئ به تلامذته ، وله عليه شرح لطيف ، وقد عكف عليهما ولدنا الدكتور / حامد خير الله - وهو من تلامذة تلامذة المصنّف - تحقيقا وضبطا وتعليقا حتى أخرجهما - في السفر الذي بين أيدينا - في أبهى حلة ، فجزاه الله خيرا ، وأسأل الله أن ينفع بهما وأن يرحم الشيخ عثمان رحمة واسعة بقدر ما قدم للقراءان الكريم من خدمات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمود أمين طنطاوي
رئيس لجنة تصحيح المصاحف

محمود أمين طنطاوي

رئيس لجنة تصحيح المصاحف

بالأزهر الشريف

السَّلسَبِيلُ الشَّافِي

❖ تَقْدِيم ❖

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني أحمدك وأشكرك ، وأستهديك وأستغفرك ، وأسألك أن تجعل
القرءان العظيم ربيع قلبي ، وشفاء صدري ، وجلاء بصري ، وذهاب همي
وغمي . وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله وعلى آله
وأصحابه ومن تمسك بشريعته إلى يوم الدين ، وبعد : فيقول الفقير إلى عفو
ربه الغفور - عبد الفتاح بن مذكور :

لما التحقت بشيخي - الشيخ / عثمان سليمان مراد - رحمه الله - في
الأربعينات وقرأت عليه القرءان والتجويد حفظت عليه (السلسبيل الشافي)
وأوصاني بكتابته . ثم بعد وفاة الشيخ - رحمه الله - وبعد تخرجي في معهد
القراءات صرت أعلم التجويد بمتن (السلسبيل) - كما كان يفعل شيخي -
لأنني وجدت فيه ما يغني عن غيره . ومرت السنوات والحال على ذلك ، وذات
ليلة رأيت - فيما يرى النائم - الشيخ وقد جاءني يعاتبني ويقول لي :
" لِمَ لَمْ تكتب السلسبيل وتنشره في مجالس القرءان ؟ " . فأخذت نسخة من
(متن السلسبيل وشرحه) وعرضتها على فضيلة الشيخ / محمود طنطاوي -
حفظه الله - وكان يعرفه معرفة جيدة ، واستشرته في كتابته ونشره فاستحسن
ذلك جدا .

وكان ممن يتردد علي وأجزته بقراءة القرءان وإقراءه برواية حفص ولدنا
وتلميذنا : الدكتور / حامد خير الله - حفظه الله - فعرضت عليه أن يقوم بتحقيق

السُّبُلُ الشَّافِي

وضبط (السلسبيل وشرحه) فأبدى استعداداه ، وبذل قصارى جهده للقيام بهذه المهمة. ثم إنه لم يكتفِ بالتحقيق بل كتب حواشي وتعليقات مفيدة أراد أن يضمها إلي تحقيقه هذا ، ولكنني أشرت عليه أن يفرد لها رسالة مستقلة.

هذا و (السلسبيل الشافي وشرحه) رسالة مفيدة جداً وهي - بإذن الله - كافية في بابها ، مغنية عما سواها ، فرحم الله من علّمنا القرآن وأحكامه ، وجزى الله ولدنا خيراً على ما قام به من تحقيق وضبط وتعليق من أجل أن يخرج هذا السفر النافع في الصورة التي تليق به ، وأسأل الله - تعالى - أن يجعل عمله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به .. آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

راجي رحمة ربه الغفور

عبد الرحمن السراة

عبد السلام مدكور

عبد الفتاح مدكور

مستشار شؤون القرآن بالجيزة (سابقاً)

وشيوخ مقراًة مسجد (شريف) بمنيل الروضة



السُّبُلُ الشَّافِي



١- الْخُطْبَةُ (٥)

- | | | |
|---|--|---|
| ١ | بَدَأْتُ بِالْحَمْدِ وَبِالصَّلَاةِ | عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْهَدَاةِ |
| ٢ | وَبَعْدُ : خُذْ نَظْمًا أَتَاكَ جَيِّدًا | يَهْدِيكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُجَوِّدَا |
| ٣ | سَمَّيْتُهُ بِـ (السُّبُلِ الشَّافِي) | فَهُوَ لَتَجْوِيدِ الْقُرْآنِ كَافٍ |
| ٤ | فَمَنْ بِالْقَبُولِ يَا اللَّهُ | وَانْفَعْ بِهِ جَمِيعَ مَنْ تَلَاهُ |
| ٥ | وَاجْعَلْهُ دَاعِيًا إِلَى النِّعَمِ | وَخَالصًّا لَوْجْهِكَ الْكَرِيمِ |

٢- بَابُ الْإِسْتِعَاذَةِ (٥)

- | | | |
|----|---|--|
| ٦ | يَجُوزُ إِنْ شَرَعْتَ فِي الْقِرَاءَةِ | أَرْبَعُ أَوْجُهُ لِلِاسْتِعَاذَةِ |
| ٧ | قَطْعُ الْجَمِيعِ ثُمَّ وَصْلُ الثَّانِي | وَوَصْلُ أَوَّلِ وَوَصْلُ اثْنَانِ |
| ٨ | وَجَائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرِ | ثَلَاثَةٌ وَوَاحِدٌ لَمْ يُغْتَبَرْ |
| ٩ | فَاقْطَعْ عَلَيْهِمَا وَصِلْ ثَانِيَهُمَا | وَصِلْهُمَا وَلَا تَصِلْ أُولَاهُمَا |
| ١٠ | وَبَيْنَ أَنْفَالٍ وَتَوْبَةٍ أَتَى | وَصَلَّ وَسَكَتَ ثُمَّ وَقَفَ يَافَتَى |

٣- بَابُ تَعْرِيفِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (٥)

- | | | |
|----|--|-------------------------------------|
| ١١ | اعْلَمْ بِأَنَّ النُّونَ وَالتَّنْوِينَ | قَدْ عَرَفَوهُمَا بِأَنَّ النُّونَ |
| ١٢ | سَّاكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ فِي | لَفْظٍ وَوَصْلٍ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفٍ |
| ١٣ | وَهِيَ تَكُونُ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ وَفِي | حَرْفٍ وَفِي وَسْطٍ تُرَى وَطَرَفٍ |

- ١٤ وَلَكِنْ التَّنْوِينَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ فِي آخِرِ اسْمٍ كَائِنَةٍ
١٥ تَثْبُتُ فِي اللَّفْظِ وَفِي الْوَصْلِ وَلَا تَثْبُتُ فِي الْخَطِّ وَفِي الْوَقْفِ كِلَا

٤ - بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينَ (٦)

- ١٦ أَحْكَامُ تَنْوِينِ وَنُونِ أَرْبَعَةٌ مِنْ قَبْلِ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ التَّابِعَةِ
١٧ أَظْهَرُهُمَا مِنْ قَبْلِ هَمْزِ هَاءٍ عَيْنٍ وَحَاءٍ ثُمَّ غَيْنٍ خَاءٍ
١٨ وَأَدْغَمْنَاهُمَا بَغَيْرِ غُنَّةٍ فِي اللّامِ وَالرّاءِ وَبِـ (يَنْمُو) غُنَّةٌ
١٩ مَا لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَةٍ قَدْ ذُكِرَا كَنَحْوِ صِنْوَانٍ وَدُنْيَا أَظْهَرَا
٢٠ وَاقْلَبْنَاهُمَا مِيمًا قَبِيلَ الْبَاءِ وَأَخْفِ قَبْلَ فَاضِلِ الْهَجَاءِ
٢١ صِفْ ذَا ثَنًا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا

٥ - بَابُ التَّعْرِيفِ (٤)

- ٢٢ الْإِظْهَارُ أَنْ تُخْرِجَ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنٍّ الْحَرْفِ
٢٣ وَاللَّفْظُ بِالْحَرْفَيْنِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا كَالثَّانِ إِدْغَامٌ بَادًا
٢٤ وَجَعَلَ حَرْفٌ فِي مَكَانِ الْآخِرِ مَعَ غُنَّةٍ فِيهِ فَاِقْلَابٌ دُرِي
٢٥ وَأَمَّا الْإِخْفَاءُ فَحَالٌ بَيْنَنَا الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ قَدْ رَوَيْنَا

٦ - بَابُ حُكْمِ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ (٢)

- ٢٦ إِنْ شَدَّدَتْ نُونٌ وَمِيمٌ غُنًّا وَصَلًا وَوَقْفًا كَأَتَمَّ هُنَا
٢٧ وَسَمَّ حَرْفًا غُنَّةً مُشَدَّدًا وَاحِذْ لِمَا قَبْلَهُمَا أَنْ تَمُدَّدَا

٧ - بابُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ (٣)

- ٢٨ والميمُ إنْ تَسَكُنَ لَهَا أَحْكَامُ الإخفاءُ والإظهارُ والإدغامُ
٢٩ فَأَخْفَ عِنْدَ الْبَا وَفِي الْمِيمِ ادْغَمَا وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ مَا سِوَاهُمَا
٣٠ وَإِنْ رَأَيْتَ الْمِيمَ قَبْلَ الْفَاءِ أَوْ قَبْلَ وَاوٍ أَحْذَرْ مِنَ الْإِخْفَاءِ

٨ - بابُ الغنةِ (٤)

- ٣١ وَغَنَّةٌ صَوْتُ لَذِيذٍ رُكْبَا فِي النُّونِ وَالْمِيمِ عَلَى مَرَاتِبَا
٣٢ مُشَدَّدَانِ ثُمَّ مَدْغَمَانِ وَمُخَفَّيَانِ ثُمَّ مُظْهِرَانِ
٣٣ كَامِلَةٌ لَدَى الثَّلَاثَةِ الْأُولَى نَاقِصَةٌ فِي الرَّابِعِ الَّذِي فَضَلُ
٣٤ وَفَخَّمِ الْغَنَّةُ إِنْ تَلَاهَا حُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ لَا سِوَاهَا

٩ - بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها (٨)

- ٣٥ وَاللَّامُ تَعْرِيفِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ اسْمِيَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةٌ
٣٦ فَلَامُ أَلْ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَتَتْ مُظْهَرَةً وَمُدْغَمَةً
٣٧ فَأَظْهَرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ) عَقِيمَةً (وَأُدْغِمَتْ فِي مَا خَلْفَ
٣٨ (طَبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْرُ ضِفْ ذَا نِعَمِ) دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ)
٣٩ وَسَمَّيْنِ إِنْ أَظْهَرْتَهُمَا قَمْرِيَّةً وَسَمَّيْنِ إِنْ أَدْغَمْتَهُمَا شَمْسِيَّةً
٤٠ وَأَظْهَرْنَ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ وَمَثَّلْنَهَا اسْمِيَّةً كَخَلْفِ
٤١ وَلَامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهَرَا عِنْدَ الْحُرُوفِ مَا عَدَا لَامًا وَرَا
٤٢ كَقُلْ لَهُمْ قُلْ رَبِّ بَلْ لَا بَلْ رَفَعِ قُلْ جَاءَ وَالتَّقَى وَقُلْنَا بَلْ طَبَعِ

١٠ - بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ (١٨)

- | | | |
|----|--|---|
| ٤٣ | اِخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي الْمَخَارِجِ | عَلَى مَذَاهِبٍ ثَلَاثَةٍ تَجِي |
| ٤٤ | فَهِيَ عِنْدَ قُطْرُبٍ أَرْبَعٍ عَشَرَ | وَعِنْدَ سَيِّبَوَيْهِ سِتَّةَ عَشَرَ |
| ٤٥ | وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَابْنِ الْجَزَرِيِّ | قَدَرَهَا بِسَبْعَةٍ وَعَشَرَ |
| ٤٦ | وَهُوَ الَّذِي جَرَى عَلَيْهِ الْإِنَا | مُعْظَمُ مَنْ يُجَوِّدُ الْقُرَاءَانَ |
| ٤٧ | فَالْجَوْفُ مَخْرَجُ حُرُوفِ الْمَدِّ | عِنْدَ الْخَلِيلِ ثَابِتٌ فِي الْعَدِّ |
| ٤٨ | وَالْآخِرَانِ الْجَوْفُ أَسْقَطَاهُ | وَأَخْرَجَا الْحُرُوفَ مِنْ سِوَاهُ |
| ٤٩ | وَالْحَلْقُ مِنْ أَقْصَاهُ هَمْزٌ هَاءُ | مِنْ وَسْطِهِ يَخْرُجُ عَيْنٌ حَاءُ |
| ٥٠ | وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ بِأَدْنَى الْحَلْقِ | وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ |
| ٥١ | وَالْكَافُ مِنْ أَقْصَاهُ أَيْ مِنْ تَحْتِهِ | وَالْجِيمُ وَالشِّينُ وَيَا مِنْ وَسْطِهِ |
| ٥٢ | وَمَخْرَجُ الضَّادِ لِكُلِّ النَّاسِ | مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ وَالْأَضْرَاسِ |
| ٥٣ | وَكَوْنُهَا الْيُسْرَى هُوَ الْكَثِيرُ | وَبِالْيَمِينِ نُطْقُهَا عَسِيرُ |
| ٥٤ | وَاللَّامُ أَدْنَاهَا إِلَى انْتِهَائِهَا | وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ مِنْ تَحْتِهَا |
| ٥٥ | وَالرَّاءُ مِنْهُ وَلِظَهْرٍ تَقْرُبُ | وَأَخْرَجَ الثَّلَاثَ مِنْهُ قُطْرُبُ |
| ٥٦ | وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَاءٌ فَهْيَا | مِنْهُ وَمِنْ أَصْلِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا |
| ٥٧ | وَالصَّادُ وَالسَّيْنُ وَزَايٌ تَجْلَى | مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى |
| ٥٨ | وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَاءٌ ثَلَّثَتْ | مِنْ طَرَفَيْهِمَا أَيْ الَّتِي عَلَتْ |
| ٥٩ | وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَةِ | وَمَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا |
| ٦٠ | لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ | وَعَنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخِشُومُ |

١١ - بابُ ألقابِ الحُرُوفِ (٦)

- | | | |
|----|----------------------------------|---------------------------------|
| ٦١ | ألقابُهُنَّ عَشْرَةٌ جَلِيَّةٌ | فأحرفُ الجوفِ اسمُها جوفيَّةٌ |
| ٦٢ | وأحرفُ الحلقِ اسمُها حلقيَّةٌ | والقافُ والكافُ هما لهويَّةٌ |
| ٦٣ | والجيمُ والشَّينُ ويا شَجْريَّةٌ | واللامُ والنُّونُ ورا ذلقيَّةٌ |
| ٦٤ | والطَّاءُ والدَّالُ وتا نطعيَّةٌ | وأحرفُ الصَّفِيرِ قُلْ أسليَّةٌ |
| ٦٥ | والظَّاءُ والذَّالُ وثا لثويَّةٌ | وأحرفُ الشَّفاهِ قُلْ شفويَّةٌ |
| ٦٦ | أما الهوائيَّةُ يا صديقي | فهي حُرُوفُ الجوفِ بالتحقيقِ |

١٢ - فصلٌ [في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ] (٥)

- | | | |
|----|----------------------------------|-------------------------------|
| ٦٧ | اعلمْ بأنَّ الحرفَ صَوْتُ اعتمدْ | على مقاطعِ لها في الفمِّ حدٌ |
| ٦٨ | والمخرجُ اعلمْ أنَّه في العُرفِ | معناه موضعُ خروجِ الحرفِ |
| ٦٩ | ثمَّ الحُرُوفُ عندهم قِسْمانِ | أصليَّةٌ فرعيَّةٌ فالثانِي |
| ٧٠ | خمسَةُ أحرفٍ بلا محالةٍ | همزٌ مُسهِّلٌ أَلِفٌ مُمالِةٌ |
| ٧١ | والصادُ والياءُ المشَّـمَّتَانِ | وألِفُ التَّفخيمِ سَلْ بياني |

١٣ - بابُ المِثْلَيْنِ وأخوانِه (٨)

- | | | |
|----|-------------------------------------|--------------------------------------|
| ٧٢ | إنَّ التَّقَى الحرفانِ خطًّا قُسِما | أربعَ أقسامٍ وكلُّ عِلْما |
| ٧٣ | فإنَّ توافقا كلا الحرفَيْنِ | وصفاً ومخرجاً يكنْ مِثْلَيْنِ |
| ٧٤ | وإنَّ توافقا جميعاً مخرجاً | لا صِفَةً فمُتجانِسَيْنِ جَا |
| ٧٥ | ومتقاربَيْنِ عندهم عُرفُ | إنَّ قُرْبَ المخرجِ والوصفِ اختِلَفُ |
| ٧٦ | ومتباعدانِ إنَّ تباعدا | في مخرجِ والوصفِ لمْ يتَّحدا |
| ٧٧ | وكلُّ واحدٍ مِنَ الأربَعَةِ | مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إلى ثلاثَةِ |

- ٧٨ إِنْ سَكَنَ الْأَوَّلُ قُلَّ صَغِيرُ
أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ قُلَّ كَبِيرُ
٧٩ أَوْ سَكَنَ الثَّانِي فَسَمَّ مُطْلَقًا
فَهَذِهِ اثْنَا عَشَرَ قِسْمًا حَقَّقًا

١٤ - بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ (٨)

- ٨٠ أَدْغَمَ مِنَ الصَّغِيرِ مَا تَمَازَلَا
٨١ كَنَحَوِ يُدْرِكُكُمْ وَنَحَوِ قُلْ لَهُمْ
٨٢ وَجَاءَ فِي مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا
٨٣ وَإِنْ تَجَانَسَ الصَّغِيرُ أَدْغَمَا
٨٤ فَالْدَالُ فِي التَّاءِ كَنَحَوِ عُدْتُمْ
٨٥ وَالتَّاءُ فِي الطَّاءِ وَفِي الدَّالِ مَعَا
٨٦ وَالتَّاءُ فِي يَلْهَثُ بِذَالٍ أَدْغَمَتْ
٨٧ وَمَا بَقِيَ مِنْ عَشْرَةِ الْأَقْسَامِ
- إِنْ كَانَ أَوَّلُ مِنَ الْمَدِّ خَلَا
لَا نَحَوِ فِي يَوْمٍ وَلَا قَالُوا وَهُمْ
وَجِهَانِ إِشْمَامٍ وَرَوْمٍ يُغْنَى
مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لَتُعْلَمَا
وَالذَّالُ فِي الظَّاءِ كِإِذْ ظَلَمْتُمْ
كَنَحَوِ هَمَّتْ طَا وَأَثْقَلَتْ دَعَا
وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ الَّتِي فِي أَرْكَبِ أَتَتْ
فِيهِنَّ إِظْهَارٌ عَلَى التَّوَامِ

١٥ - بَابُ الْمَدِّ (٨)

- ٨٨ وَعَرَّفَ الْمَدَّ بِهَذَا الْحَدِّ
٨٩ حُرُوفُهُ وَاوٌ وَيَا وَأَلِفٌ
٩٠ وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا
٩١ وَالْمَدُّ قُلْ أَسْبَابُهُ شَيْئَانِ
٩٢ أَصْلِي إِذَا الْمَدُّ خَلَا عَنِ السَّبَبِ
٩٣ وَهَاءٌ مُضْمَرٌ وَشِبْهِهِ وَجِدَا
٩٤ لَكِنْ مَعَا أَرْجَاهُ فَالْقِيَّةُ سَكَنُ
٩٥ وَتَقْصُرُ الْهَاءُ عَقِبَ الْإِسْكَانِ
- إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِحَرْفِ الْمَدِّ
سَكَنٌ عَنْ جِنْسٍ كَفَا وَفِي وَفَوِ
مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ نَحَوِ كَيْفَ قَوْلُنَا
هَمْزٌ سُكُونٌ وَلَهُ قِسْمَانِ
فَرَعِي إِذَا بَوَاحِدٍ مِنْهُ اصْطَحَبَ
بَيْنَ مُحَرِّكَيْنِ وَصَلًا أَمْدَدَا
وَاقْصُرْ لَدَى يَرْضَاهُ فَوْقَ الْمُؤْمِنِ
فِي غَيْرِ يَخْلُدُ فِيهِ فِي الْفُرْقَانِ

١٦ - بابُ أحكامِ المدِّ (١١)

- | | | |
|-----|---|---|
| ٩٦ | لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثٌ وَاجِبٌ | وَجَائِزٌ وَلاَزِمٌ فَالْوَاجِبُ |
| ٩٧ | أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ | فِي كَلِمَةٍ مُتَّصِلًا هَذَا يُعَدُّ |
| ٩٨ | وَامْدُودُهُ أَرْبَعًا وَخَمْسًا إِنْ تَصِلُ | وَحُذَهُمَا إِذَا وَقَفْتَ وَاسْتَطَلَّ |
| ٩٩ | وَجَائِزٌ مُنْفَصِلٌ وَبَدَلٌ | وَعَارِضٌ لِلْوَقْفِ فَالْمُنْفَصِلُ |
| ١٠٠ | أَنْ تَأْتِيَ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْمَدِّ | فِي كَلِمَتَيْنِ كَالْيَ أَشَدُّ |
| ١٠١ | وَجَازَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِي | أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ يَا صَاحِبِي |
| ١٠٢ | وَإِنْ يَكُنْ تَقْدُمُ الْهَمْزُ عَلَى | مَدٍّ كَأَمْنُوا فَسَمَّ بِدَلًا |
| ١٠٣ | وَاقْصَرَهُ إِنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ سَبَبٌ | وَإِنْ أَتَى فَاعْمَلْ بِذَلِكَ السَّبَبِ |
| ١٠٤ | وَعَارِضٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ اللَّيْنِ | وَالْمَدُّ وَقَفًا عَارِضُ التَّسْكِينِ |
| ١٠٥ | كَنَحْوِ مَنْ خَوْفٍ وَمِنْ سَبِيلِ | بِالْقَصْرِ قِفَ وَالْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ |
| ١٠٦ | وَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٍّ | سُكُونٍ أَصْلِيٍّ وَبِالطُّوْلِ يَمَدُّ |

١٧ - بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ (٦)

- | | | |
|-----|--|--|
| ١٠٧ | وَلاَزِمُ الْمَدِّ لَهُ أَقْسَامٌ | أَرْبَعَةٌ بَيَّنَّهَا الْكَلامُ |
| ١٠٨ | كِلْمِيَّ وَحَرْفِيَّ وَكُلٌّ مِنْهُمَا | مُثْقَلٌ مُخَفَّفٌ قَدْ عَلِمَا |
| ١٠٩ | حَرْفِيٌّ إِنْ السُّكُونُ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ | فِي الْحَرْفِ كِلْمِيٌّ إِنْ بِكَلِمَةٍ وَجِدَ |
| ١١٠ | مُثْقَلٌ إِنْ السُّكُونُ أُدْغِمَا | مُخَفَّفٌ إِنْ كَانَ لَيْسَ مُدْغِمَا |
| ١١١ | وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ (كَمْ عَسَلْ نَقْصٌ) | وَكُلُّهَا بِأَوَّلِ السُّورِ تُخَصُّ |
| ١١٢ | اللَّهُ الْآنَ وَءَالِذْكَرَيْنِ | أَبْدَلُ وَسَهْلٌ فَاعْرِفِ الْوَجْهَيْنِ |

١٨ - فصلٌ [في أحرفِ فوائِحِ السُّورِ] (٤)

- | | | |
|-----|---|--|
| ١١٣ | جُمْلَةُ أَحْرَفِ فَوَائِحِ السُّورِ | (صِلُهُ سَحِيرًا مِّنْ قَطْعِكَ) اَرْبَعُ عَشْرَ |
| ١١٤ | فَمُدَّ (كَمْ عَسَلْ نَقْصَ) طَوِيلًا | وَحَذَّ بَعْثِنِ الْوَسْطِ وَالتَّطْوِيلِ |
| ١١٥ | وَاقْصُرْ بِـ (رَهْطِ حَيٍّ) كُلَّ حَرْفٍ | وَسَمِّهِ مَدًّا طَبِيعِيَّ حَرْفِيَّ |
| ١١٦ | وَسَمِّ حَرْفَ أَلِفٍ فِي الْعَدِّ | حَرْفًا ثَلَاثِيًّا بَغِيرَ مَدِّ |

١٩ - بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ (٨)

- | | | |
|-----|--|---|
| ١١٧ | وَالْوَقْفُ مَدٌّ عَارِضٌ لَهُ وَمَدٌّ | مُتَّصِلٌ وَعَارِضٌ مِّنْ غَيْرِ مَدِّ |
| ١١٨ | فَقِفْ عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ كَيْفَ مَرَّ | وَاشْمَمْ بِهَا رَفْعًا وَرَمَّ رَفْعًا وَجَرَّ |
| ١١٩ | وَلَا تُجِزْ رَوْمًا بِوَجْهِهِ إِلَّا | إِنْ كَانَ هَذَا الْوَجْهُ جَازَ وَصَلًا |
| ١٢٠ | الْإِشْمَامُ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ دُونَا | صَوْتِ بُعِيدِ نَظْقِكَ السُّكُونِ |
| ١٢١ | وَالرَّوْمُ خَفْضُ الصَّوْتِ بِالْمُحَرِّكِ | يَسْمَعُهُ كُلُّ قَرِيبٍ مُدْرِكٍ |
| ١٢٢ | وَأَمْنَعُ لَوَجْهِ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ | فِي خَمْسَةِ تَأْتِيكَ بِالتَّمَامِ |
| ١٢٣ | فِي النَّصْبِ مِيمِ الْجَمْعِ طَارِي الشَّكْلِ | هَاءِ مُؤَنَّثِ سَكُونِ اصْنَالِي |
| ١٢٤ | وَالْخَلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَ يَا | أَوْ وَائِ أَوْ ضَمٍّ وَكَسْرٍ رُويَا |

٢٠ - بابُ صفاتِ الحروفِ (٨)

- | | | |
|-----|--|--|
| ١٢٥ | صِفَاتُ أَحْرَفِ الْهَجَا سَبْعَ عَشْرَ | مِنْهُنَّ خَمْسٌ ضِدٌّ خَمْسٌ تَشْتَهَرُ |
| ١٢٦ | جَهْرٌ وَرَخْوٌ وَاسْتِفَالٌ وَانْفِتَاحٌ | الْإِصْمَاتُ وَاعْرِفْ ضِدَّهَا بِالْإِتِّصَاحِ |
| ١٢٧ | مَهْمُوسُهَا (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتٌ) | أَمَّا شَدِيدُهَا (أَجْدُ قَطِ بَكْتٌ) |
| ١٢٨ | وَبَيْنَ شِدَّةٍ وَبَيْنَ الرِّخْوِ وَسَطٌ | فِي (لِنْ عَمَرٍ) وَعُلُوُّهَا (قِظْ خَصَّ ضَغْطٌ) |
| ١٢٩ | صَادٌ وَضَادٌ طَا وَظَا إِطْبَاقُ | و (فِرٌّ مِنْ لُبٍ) هِيَ الْإِذْلَاقُ |

السُّبُلُ الشَّافِي

- ١٣٠ وللصَّفيرِ الصادُ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ زايٌ وأما (قُطْبُ جَدِّ) قَلَقَلَةٌ
١٣١ واللينُ واوٌ ثمَّ ياءٌ عُرِفَا واللامُ والراءُ بانحرافٍ وُصِفَا
١٣٢ وكرَّرَ الرَّاءَ وفَشَّ الشَّيْنَا واستَطَلَّ الضَّادُ تحَزُّ يَقِينَا

٣١ - بابُ معاني الصفاتِ (١٢)

- ١٣٣ الهمسُ جَرَى نَفَسِ الحُرُوفِ والجَهْرُ حَبَسُ جَرِيهِ المَعْرُوفِ
١٣٤ والرخوُ جَرَى الصوتِ والشَّدَّةُ لا والوسْطُ بينَ الحالتينِ حَصُلاً
١٣٥ رَفَعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا وخَفَضُهُ بِهَا اسْتِفَالٌ يُجَلَى
١٣٦ الإطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحنكِ والانْفِتَاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحَنَكِ
١٣٧ الإذلاقُ خِفَّةُ الحُرُوفِ وَضْعَا والانصِمَاتُ ثِقَلُهُنَّ طَبْعَا
١٣٨ أما الصَّفيرُ فهوَ صَوْتُ زائِدُ بَيْنَ الشفاهِ مَعَ حُرُوفٍ يُوجَدُ
١٣٩ وَصِفَةُ المُقْلَقِلِ المتَّجِهَةِ هي اضطرابُ الحَرْفِ في مَخْرَجِهِ
١٤٠ واللينُ أَنْ تُخْرِجَ بالسَّهْوَةِ حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةٍ
١٤١ وأما الانحرافُ قُلٌّ في حَدِّهِ معناه مِيلُ الحَرْفِ عَن مَخْرَجِهِ
١٤٢ وعَرَّفَ التَّكْرِيرَ بارتِعادِ رأسِ اللسانِ تَحْظَ بِالْمُرَادِ
١٤٣ وإنْ تَشَأْ معنى التَّفَشِّي فاعْلَمْ هوَ انتِشارُ الرِّيحِ داخلَ الفَمِ
١٤٤ والاستِطالةُ إنْ أَرَدْتَ حَدَّهَا هيَ امتِدَادُ الضَّادِ في مَخْرَجِهَا

٣٢ - بابُ التجويدِ ومراتبِهِ (٦)

- ١٤٥ تجويدُكَ القُرْءَانِ حَتْمٌ واجِبٌ إنْ لَمْ تجوِّدْهُ فَأَنْتَ مُذْنِبٌ
١٤٦ لأنَّ رَبِّي كُلَّفَ الإِنْسَانَ بهِ فَقَالَ رَتِّلِ الْقُرْءَانَ
١٤٧ وَهُوَ أَنْ تُعْطِيَ كُلَّ حَرْفٍ ما يَسْتَحِقُّهُ بِكُلِّ لُطْفٍ

- ١٤٨ وَهُوَ يَزِيدُ الْقَارِئِينَ حُسْنَ
١٤٩ وَمَالَهُ ضَبْطٌ سِوَى التَّكْرَارِ
١٥٠ وَجَوْدُ الْقُرْءَانِ بِالْتَرْتِيلِ
وَلَا يُعَوِّدُ اللِّسَانَ اللَّحْنَ
بِالْفَمِّ وَاسْتِمَاعِهِ مِنْ قَارِي
وَالْحَذَرِ وَالتَّدْوِيرِ يَا خَلِيلِي

٢٣ - بَابُ بَيَانِ اللَّحَنِ وَالْوَاجِبِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ (١٠)

- ١٥١ وَاللَّحْنُ قِسْمَانِ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ
١٥٢ أَمَّا الْجَلِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْمَبْتَنِي
١٥٣ أَمَّا الْخَفِيُّ فَخَطَأٌ فِي الْعُرْفِ
١٥٤ لَا يَعْرِفُ الْخَفِيَّ سِوَى الْمُجَوِّدِ
١٥٥ صِيَانَةُ اللَّفْظِ عَنِ الْجَلِيِّ
١٥٦ وَصَوْنُهُ عَنِ الْخَفِيِّ الْمُشَاعِ
١٥٧ وَقِيلَ إِنَّ الْوَاجِبَ الشَّرْعِيَّ
١٥٨ وَالْوَاجِبَ الثَّانِيَّ أَيْ الصَّنَاعِيَّ
١٥٩ تَعْلِيمُ مَنْ بَطْبَعَهُ يُجِيدُ
١٦٠ أَوْ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْوُقُوفِ يُدْرَى
كُلُّ حَرَامٍ مَعَ خِلَافٍ فِي الْخَفِيِّ
خَلَّ بِهِ أَوْ لَا يَخِلُّ الْمَعْنَى
مِنْ غَيْرِ إِخْلَالٍ كَتَرَكَ الْوَصْفِ
وَيَعْرِفُ الْجَلِيَّ كُلُّ وَاحِدٍ
يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الشَّرْعِيِّ
يَدْعُوْنَهُ بِالْوَاجِبِ الصَّنَاعِيِّ
مَا فِيهِ إِجْمَاعُهُمْ سَوِيًّا
عَلَى ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ
قِرَاءَةً أَوْ شَأْنَهُ التَّقْلِيدُ
أَوْ مِنْ مَسَائِلِ اخْتِلَافِ الْقُرَا

٢٤ - بَابُ أَرْكَانِ الْقُرْءَانِ (٢)

- ١٦١ اعْلَمْ أَخِي بِأَنَّ لِلْقُرْءَانِ
١٦٢ تَوَافُقَ النَّحْوِ وَخَطَّ الْمَصْحَفِ
ثَلَاثَةً تَأْتِي مِنَ الْأَرْكَانِ
وَصِحَّةَ الْإِسْنَادِ فِيمَا تَعْرِفُ

٣٥ - بابُ مَرَاتِبِ التَّفْخِيمِ (٤)

- ١٦٣ وفخَّم استعلا بترتيب يفي (طَبُ ضَيْفٌ صِدْقٌ ظَلٌّ قُلٌّ غَيْرٌ خَفِيٌّ)
 ١٦٤ أَشَدُّهَا الْمَفْتُوحُ بَعْدَهُ أَلِفٌ وَدُونَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ
 ١٦٥ مَضْمُومُهَا وَسَاكِنٌ عَنْ كَسْرٍ مَكْسُورُهَا فَخْمَةٌ بِالْحَصْرِ
 ١٦٦ وَسَاكِنٌ عَنْ فَتْحَةٍ كَفَتْحَةٍ وَسَاكِنٌ عَنْ ضَمَّةٍ كَضَمَّةٍ

٣٦ - بابُ التَّرْقِيقِ (٣)

- ١٦٧ كُلُّ حُرُوفِ الْإِسْتِفَالِ رِقْقٌ وَالْأَلِفُ اتَّبِعَهَا لِحَرْفٍ سَابِقٍ
 ١٦٨ وَاللَّهُ فَخَّمٌ بَعْدَ فَتْحَةٍ وَضَمٌّ لَا بَعْدَ كَسْرٍ نَحْوُ عَبْدُ اللَّهِ عَمٌ

٣٧ - بابُ الرَّاءِ (٩)

- ١٦٩ وَرَقَّقَ الرَّاءُ حَالَ الْإِنْكَسَارِ وَحَالَ إِسْكَانٍ عَنْ انْكِسَارٍ
 ١٧٠ إِنْ كَانَ أَصْلِيًّا وَمَوْصُولًا بِهَا وَلَيْسَ غُلُوبًا بَعْدَ فِي كَلِمَتِهَا
 ١٧١ وَفِرْقَ الْخِلَافِ فِيهِ مَشْتَهَرٌ لِأَنَّ الْإِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَارٌ
 ١٧٢ وَرَقَّقَنَ وَقَفًا بُعِيدَ الْكَسْرِ أَوْ يَا سَكَنَ أَوْ سَاكِنٍ عَنْ كَسْرٍ
 ١٧٣ وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرٍ أَتَى وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصَلٍ كُلُّ ثَبَتَا
 ١٧٤ وَبَعْدَ فَتْحٍ وَانْضِمَامٍ فَخَّمَا أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ أَتَى بَعْدَهُمَا
 ١٧٥ وَرَجَّحُوا التَّفْخِيمَ فِي وَقْفٍ كُسِرَ عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرٍ وَنُذِرَ
 ١٧٦ وَإِنْ تَقَفَ بِالرَّوْمِ رَاعِ الْوَصْلَا عَنْ تَنْوُنٍ مَعَ رَوْمٍ أَصْلًا
 ١٧٧ وَأَخْفَ تَكْرِيرًا بِرَاءٍ شُدَّتْ وَصَلًا وَوَقَفًا وَكَذَا إِنْ سَكَنْتَ

٣٨ - باب استعمال الحروف (٢٢)

- | | | |
|-----|--|---|
| ١٧٨ | إِيَّاكَ أَنْ تَفْخَمَ الْمُسْتَغْلَا | إِنْ كَانَ الْإِسْتِعْلَا بِهِ مَتَّصِلَا |
| ١٧٩ | كَالْحَقِّ وَاهْدُنَا الصِّرَاطَ وَاتَّقَى | وَالْمُدْحَضِينَ وَعَظِيمَا رَهَقَا |
| ١٨٠ | وَالْهَمْزَ رَقَّقَ مِنْ أَعْوَدُ إِهْدِنَا | اللَّهُ الطَّلَاقُ وَالْحَمْدُ أَنَا |
| ١٨١ | وَرَاءَهُ أَقُولُ إِنْ أَرَادَنِي | أَغْنَى أَضَاءَتْ أَصْطَفَى وَإِنِّي |
| ١٨٢ | وَلَا مَ لِّلَّهِ وَلَا الضَّأَ وَلَكُم | وَلَيْتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ ظَلَم |
| ١٨٣ | وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمَا أَمَرُ | مَا اللَّهُ مَوْطِنًا وَمَرْضَى وَالْقَمَرُ |
| ١٨٤ | وَبَاءَ بَرَقَ بَاطِلٌ بِهِمْ صَبِرَ | وَبَعْضُهُمْ بَعْضًا بَعُوضَةً بَطَرَ |
| ١٨٥ | وَهَاءَ إِنْ اللَّهُ فَوْقَهَا ظَهَرَ | وَالْوَاوُ فِي يُطَوَّقُونَ وَوَطَرَ |
| ١٨٦ | وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطَّتْ الْحَقُّ | وَسِينَ مُسْتَقِيمٍ يَسْطُوا يَسْقُوا |
| ١٨٧ | وَالتَّاءَ مِنْ حَرَصْتُمْ أَفْضُتُمْ | وَحُضْتُكُمْ كَذَا وَمَا فَرَطْتُمْ |
| ١٨٨ | وَبَيِّنَ الْمَقْلَقَ الْمُسَكَّنَا | وَصَلَا وَإِنْ وَقَفْتَ كَانَ أَبِينَا |
| ١٨٩ | وَحَاءَ فَاصْفَحْ عَنْ وَهَا سَبَّحَهُ | وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا وَضَحَهُ |
| ١٩٠ | وَبَيِّنَ الْغَيْنَ الَّتِي فِي يَغْشَى | خَوْفَ اشْتَبَاهَهَا بِخَاءٍ يَخْشَى |
| ١٩١ | وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا | أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا |
| ١٩٢ | وَخَلَّصَ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى | خَوْفَ اشْتَبَاهَهُ بِمَحْظُورًا عَصَى |
| ١٩٣ | وَخَلَّصًا فَتَحًا وَكَسْرًا وَرَدَا | مِنْ قَبْلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَنْ يَتَّحِدَا |
| ١٩٤ | وَاحْرِصْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ بِيَا | وَالْجِيمِ نَحْوَ حَبَّةٍ وَحَبَّيَا |
| ١٩٥ | وَرَبِّ صَبْرًا وَابْتَغَى وَرَبْوَةً | وَالْفَجْرِ وَاجْتَنَّتْ وَحِجُّ فَجْوَةٍ |
| ١٩٦ | وَبَيِّنَ الضَّادَ بِنَحْوِ اضْطُرًّا | وَالظَّاءَ فِي وَعَظْتَ حَيْثُ مَرًّا |
| ١٩٧ | وَشِدَّةَ الْكَافِ وَتَا كَشْرِكُمْ | وَتَتَوَفَّاهُمْ وَفِتْنَةً لَّهُمْ |

- ١٩٨ وَيَيْنِ الإِطْبَاقَ إِنْ أَدْغَمْتَا أَحْطَتُ فَرَطْتُمْ لَيْنَ بَسْطَتَا
١٩٩ وَفِي أَلَمِ نَخْلُكُمُ الْوَجْهَانِ الْإِدْغَامُ ذُو التَّمَامِ وَالنُّقْصَانِ

٣٩ - تنبيهات [لمن يقرأ برواية حفص من طريق الشَّاطِبِيَّة] (٦)

- ٢٠٠ وَبَسْطَةُ الْأَعْرَافِ يَبْسُطُ الْبَقَرُ بِالسَّيْنِ وَالْمُصَيِّطُونَ الْخُلْفُ قَرُ
٢٠١ وَاقْرَأْ بِوَجْهِ الصَّادِ فِي مُصَيِّطِرِ وَالنُّونَ فِي يَاسِينَ نُونِ أَظْهَرِ
٢٠٢ وَاسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا مَنْ رَاقِ وَعَوَجًا بَلْ رَانَ بِاتْفَاقِ
٢٠٣ وَالْخُلْفُ مَالِيَّةٌ وَضَعْفُ الرُّومِ بَفَتْحِ ضَادِهِ وَبِالْمَضْمُومِ
٢٠٤ حَفْصٌ بِمَجْرِيهَا فَقَطْ يُمِيلُ وَفِي أَعْجَمِي لَهُ التَّسْهِيلُ
٢٠٥ وَفِي فَمَا ءَاتَانِي اللَّهُ قِفَا لَهُ بِيَاءٌ سَاكِنٌ أَوْ أَحْذِفَا

٣٠ - بَابُ الْوُقُوفِ (٨)

- ٢٠٦ وَبَعْدَ أَنْ تَعْرِفَ أَنْ تَجُودَا لَا بُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا
٢٠٧ إِنَّ الْوُقُوفَ أَرْبَعٌ تُرِيحُ تَامٌ وَكَافٌ حَسَنٌ قَبِيحٌ
٢٠٨ تَامٌ إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ مُطْلَقًا كَافٌ إِذَا مَعْنَى فَقَطْ تَعَلَّقَا
٢٠٩ وَحَسَنٌ إِذَا تَعَلَّقَ حَصَلُ فِي الْفِظِ وَالْمَعْنَى وَتَمَّتِ الْجُمْلُ
٢١٠ قِفْ وَابْتَدِئْ إِلَّا إِذَا كَانَ الْحَسَنُ فِي غَيْرِ رَأْسِ قِفْ عَلَيْهِ وَصِلْنِ
٢١١ أَمَّا الْقَبِيحُ فَتَعَلَّقْ وَجِدْ فِي الْفِظِ وَالْمَعْنَى وَلَكِنْ لَمْ يُفِدْ
٢١٢ وَلَا يَجُوزُ الْوُقُوفُ فِيهِ إِلَّا إِنْ كُنْتَ مُضْطَرًّا وَصِلْهُ وَصَلَا
٢١٣ وَلَمْ يَجِبْ وَقْفٌ وَلَمْ يَحْرَمْ سِوَى مَا أَوْهَمَ الْمَعْنَى وَقَارِيهِ نَوَى

٣١ - بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ (٣٠)

- ٢١٤ وواجبٌ على ذوي العقول
٢١٥ أن لا بعشر كلمات قطعت
٢١٦ وتعبدوا ياسين ثاني هود لا
٢١٧ وملجأ ولا إله إلا
٢١٨ أم من خلقنا من يكون أسسا
٢١٩ وموضع المنافقون خلفه
٢٢٠ ويوم هم على وبارزوننا
٢٢١ معاً وفي الأنفال خلف إنما
٢٢٢ وأن لم المفتوح والمكسورا
٢٢٣ وكل أن لو فيه الانفصام
٢٢٤ وكل ما سألتموه قطعت
٢٢٥ وبئس ما قطع إن بحرف وصلت
٢٢٦ إن ما لدى رعد وفي ما قطعاً
٢٢٧ يبلو معاً أوحى أفضتم اشتهت
٢٢٨ ومال هذا والذين هؤلاء
٢٢٩ وصل فأينما كنحل واختلف
٢٣٠ كيلاً بحج تحزنوا تأسوا على
٢٣١ نجمع واعلم أن ها ويا وأل
٢٣٢ وصل نيماً مم عم أمّا
٢٣٣ ويبنؤم ربماً يومئذ
- معرفة المقطوع والموصول
أن لا أقول لا يقولوا ثبتت
يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
هود وخلف الأنبياء حلاً
يأتي ومن ما ملكت روم النساء
عن من تولى من يشا عن ما نهوا
وحيث ما وأن ما يدعوننا
الأنعام والخلف بنحل علما
إلا الذي في هودها مذكورا
والخلف في وأن لو استقاموا
والخلف ردوا جاء ألقى دخلت
والخلف في قل بنسما يأمر ثبت
في الشعرا وخلف تنزيل معا
روم فعلن ثانيًا ووقعت
ولات حين قطعهن غولا
في الشعرا الأحزاب والنساء عرف
وثان أحزاب وألن نجعلا
كالوهم وما يلي لا تنفصل
ذا يشركون اشتهت ومهما
ممن وإلا ويكأن حينئذ

٣٣ - بابُ التَّاءِ (١٣)

٢٣٤	واعرف من المرسوم تاءات أتت	في مصحف الإمام بالتأ كتبت
٢٣٥	رحمت معاً بالزخرف الأعراف	والبقرة والروم هود كاف
٢٣٦	نعمت ثاني البقرة عمراناً	ثاني العقود فاطر لقماناً
٢٣٧	والطور والنحل الثلاثة الآخر	وإبراهيم في الأخيرين انحصر
٢٣٨	لغت لدى عمران أعني أوله	نور ومعصيت لدى المجادلة
٢٣٩	وامرات مضافة لزوجها	وابنت وفطرت شجرت دخانها
٢٤٠	قرت عين سنت الأنفال مع	ثلاث فاطر وغافر وقع
٢٤١	بقيت الله وجنت وقعت	وأوسط الأعراف تمت كلمت
٢٤٢	وكل ما فيه خلاف القرأ	جمعاً وإفراداً بتاء يذرى
٢٤٣	وهي غيابت وجمالت بيئت	بفاطر وثمرات فصلت
٢٤٤	في الغرفات سبأ وءايت	في يوسف والعنكبوت ثابت
٢٤٥	وكلمت الأنعام يونس معاً	والخلف في الثاني وطول وقعا
٢٤٦	وقف بتاء يا أبت ولاتا	هيئات مرضات وذات اللاتا

٣٣ - بابُ المحذوفِ والثابتِ من حروفِ المدِّ (١٠)

٢٤٧	واعرف لمحذوف من الواو ويا	إن كان قبل ساكن قد أتيا
٢٤٨	يمح بشورى يدع الأسرا والقمر	سندع والتحرير صالح استقر
٢٤٩	يؤت النساء اخشون الجوار صال هاد	حج وروم أربع الواد يناد
٢٥٠	ننج الذي في يونس تغن النذر	يردن يا عباد أول الزمر
٢٥١	والألف احذف إن تصل أو تقف	من أيه الرحمن نور الزخرف

٢٥٢	وَأَثْبِتْ إِنْ وَقَفْتَ لَا إِنْ تَصِلْ	أَنَا وَلَكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِي
٢٥٣	كَذَا الظَّنُونَا وَالرَّسُولَا نَسْفَعَا	وَلَيَكُونَا وَالسَّبِيلَا وَمَعَا
٢٥٤	أُولَى قَوَارِيرَا وَفِي سَلَا سِلَا	حَذْفٌ وَإِثْبَاتٌ بِوَقْفٍ حُصْلَا
٢٥٥	وَأَثْبِتِ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْجَمْعِ	وَقَفَا لَدَى مُوَاضِعٍ أَيْ سَبْعِ
٢٥٦	ءَاتِي مُقِيمِي حَاضِرِي مُحَلِّي	وَمُهْلِكِي وَمُعْجِزِي فِي الْكُلِّ

٣٤ - بَابُ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ (٤)

٢٥٧	وَأَبْدَأْ بِضَمِّ هَمْزٍ وَصَلِ فِعْلٍ	ثَالِثُهُ فِيهِ انْضِمَامٌ أَصْلِي
٢٥٨	وَإِكْسَرُهُ إِنْ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ أَوْ يَضُمُّ	بِعَارِضٍ كَابَنُوا أَقْضُوا وَائْتُوا أَمْشُوا يَوْمٌ
٢٥٩	وَإِكْسَرُهُ فِي ابْنٍ وَامْرَأٍ وَاثْنَيْنِ	وَاسْمٍ وَفِي أَلٍ فَتَحُهُ كَالَّذَيْنِ
٢٦٠	وَحَالَ بَدْءُ أَبْدَلْنِ هَمْزًا سَكَنَ	يَاءٌ بِـ (إِبْتُونِي) وَوَاوًا بِـ (أَوْثَمِنَ)

٣٥ - خاتمة (٥)

٢٦١	وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَتْنِي	إِلَى تَمَامِ نَظْمِ مَا عَلَّمَتْنِي
٢٦٢	أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا مَوْلَانَا	تَرْضَى عَلَيَّ نَازِمِيهِ عُثْمَانَا
٢٦٣	وَاحْفَظْهُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْآفَاتِ	وَادْخُلْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْجَنَّاتِ
٢٦٤	وَصَلِّ يَا رَبَّ الْعِبَادِ دَائِمًا	عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَامًا
٢٦٥	مَادَامَ يَدْعُو قَارِئُ الْقُرْءَانِ	فِي الْخَتْمِ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ



رسالة قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة^(١٣٧)

تأليف

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

- | | | |
|---|------------------------------|---|
| ١ | الحمد لله مُصَلِّيًا عَلَى | نبيِّه وآله ومَنْ تَلا |
| ٢ | وبعد هذه شروط واجبة | لقصر حفص من طريق الطيبة |
| ٣ | فإن قصرت فامدد المتصلا | أربعة أو خمسة أو طولا |
| ٤ | والرَّوم يأتي في الثلاث كلها | لأنه في الوقف مثل وصلها |
| ٥ | والبعض للتعظيم مد أربعة | وغنة في اللام والراء معة ^(١٣٨) |
| ٦ | لكن مع الإشباع في المتصل | نص على هذا كتاب الكامل ^(١٣٩) |
| ٧ | وبصطة بالصاد في الأعراف | وهل وذكر الطور بالخلاف ^(١٤٠) |

^(١٣٧) هذه الرسالة ثابتة في خ ساقطة من ط ، وهي رسالة لطيفة حاول الناظم أن يحرر فيها طرق قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة ، وقد علقت عليها في غير هذا الموضع.

^(١٣٨) في خ (اللاء) بدلا من : (اللام) وهو تصحيف.

^(١٣٩) في خ (الكتاب الكامل) بدلا من : (كتاب الكامل) وهو مخل بالوزن والمعنى .
و (الكامل) : كتاب في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام : أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي ، نزيل نيسابور ، وتوفي بها سنة ٤٦٥ .

^(١٤٠) (وبَقْرُ) : أي موضع البقرة ، وهو لفظ « وَيَبْصُطُ » من قوله تعالى : « والله يَبْضُ وَيَبْصُطُ » [البقرة : ٢٤٥] ، وقد وقع في خ (وبكر) بدلا من (وبَقْرُ) ولم أتبين وجهها ، ولعلها تصحفت عن الأخيرة والتي أثبتها بمعرفتي ، والله أعلم .

السُّبُلُ الشَّافِيَّةُ

- | | |
|---|--|
| ٨ ولا تُسهِّلْ بَابَ الذَّكْرَيْنِ | إِلَّا لَتَعْظِيمِ فَبِالْوَجْهِينِ |
| ٩ وارْكَبْ بِالْأَظْهَارِ وَبِالْإِدْغَامِ | وَنُونِ تَأْمِنًا فَبِالْإِشْمامِ |
| ١٠ وَأَرْبَعُ السَّكْتِ كَنَحْوِ عَوْجَا | فَاسْكُتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا أَوْ أَدْرِجَا |
| ١١ وَعَيْنَ مَرِيَمَ وَعَيْنَ الشُّورَى | وَسَطَ وَلَا تُشَبِّعْهُمَا كَثِيرَا |
| ١٢ فِرْقِ بِتَفْخِيمِ وَضَمِّ الضُّعْفِ | فِي الرُّومِ أَوْلَى مَعَ جَوَازِ الْخُلْفِ ^(١٤١) |
| ١٣ وَيَا فَمَا عَاتَانِي أَحْذَفْ إِنْ تَقِفْ | وَقِفْ عَلَى سَلَسِلَا بِلا أَلْفِ ^(١٤٢) |
| ١٤ يَاسِينَ نُونَ بِالْخِلَافِ تُدْغَمُ | وَفِي أَلَمِ نَخْلُقْكُمْ الْإِدْغَامُ تَمُ |
| ١٥ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ | عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْكِرَامِ |



←

^(١٤١) فِي خ (أَوْلا) - بدلا من (أولى) - وهي إما: (أولا) فهو تصحيف ، أو (أولا) ف (أولى) أولى للمناسبة ، والله أعلم.

^(١٤٢) فِي خ (بالألف) - بدلا من (بلا ألف) - وهو مخل بالوزن ، وكذلك بالمعنى ؛ حيث لم يرو الوقوف على : ﴿سلاسلا﴾ بالمد إلا من طريق الحمامي من الكامل ، والله أعلم. راجع (صريح النص للعلامة الضباع - رحمه الله).